

فطلب لنفسه الموت. وقال: موتني خيرٌ من حياتي *
 (١) فقال الله ليونان. هل اغنظت بالصواب من
 اجل العسقة * فقال: لقد اغنظتُ جدًّا حتى الموت *
 (١٠) فقال الرب: انت اشفقت على عسقة لم تعب فيها ولا
 ربيتها. بنيت ليلة طلعت. وبنيت ليلة هلكت. (١١) افلا
 اشفق انا على نينوى المدينة العظيمة التي فيها
 اكثر من اثنتي عشرة ربوة من الناس لا
 يعرف احدهم يمينه من شاله.
 وبهائم كثيرة *



الاصحاح الرابع

اغتم يونان لعدم وقوع ما تنبأ به على نينوى . توبخ الرب آياه .
تظليل عشقة ليونان . اسفه على العشقة اذ ييست .
توبخ الله آياه بمثل العشقة

- ١ (١) فاغتم يونان غماً شديداً . واغناظ * (٢) وصلى الى الرب
وقال : يا ايها الرب . اليس هذا كلاي وانا بعد في بلدي *
لذلك اسرعت ان اهرب الى ترشيش . لاني علمت انك الاله
رأوف رحيم . طويل الأناة . كثير النعمة . وتصرف الشر *
٢ (٣) والآن يا رب اقبض روحي مني . لان المات لي اصلح
٤ من الحيوة * (٤) فقال الرب : هل اغنظت بالصواب *
٥ (٥) وخرج يونان من المدينة . وجلس شرقي المدينة .
واتخذ له هناك مظلة . وجلس تحتها في النفي . لينظر ما
٦ يصيب المدينة * (٦) وإن الرب الاله هباً عشقة . فارفعت
فوق يونان لتكون ظلاً على راسه . لكي يفرج عنه كربته *
ففرح يونان من اجل العشقة فرحاً عظيماً *
٧ (٧) ثم اعد الله دودة عند طلوع الفجر في الغد . فضربت
٨ العشقة فيبست * (٨) فلما طلعت الشمس . اعد الله رجماً
سموماً حاراً . فضربت الشمس على راس يونان . فذبل *

الى نينوى المدينة العظيمة. ونادٍ فيها مناداةً انا أقولها لك *
 (٢) فقام يونان وانطلق الى نينوى حسب قول الرب.
 وكانت نينوى مدينةً عظيمةً لله. مسيرة ثلاثة ايام *
 (٤) فأخذ يونان يدخل المدينة مسيرة يوم واحد. ونادى
 وقال: من الآن الى اربعين يوماً تحسف نينوى *
 (٥) فآمن اهل نينوى بالله. وفرضوا صوماً. ولبسوا
 مسوحاً من كبيرهم الى صغيرهم * (٦) وبلغ الحديث ملك
 نينوى. فقام عن كرسيه. ونزع رداءه عنه. وتردّى بمسح.
 (٧) وجلس على الرماد * ثم نادى المنادي. وقال في نينوى
 من فم الملك وعظائمه. قال: لا تطعم الناس ولا البهائم ولا البقر
 ولا الغنم شيئاً. ولا يرعوا ولا يشربوا ماءً * (٨) بل لتغطّ
 بالمسوح الناس والبهائم. وليصرخوا الى الله بشدة. ويرجع
 كلّ انسان عن طريقه الرديئة. وعن الظلم الذي في
 يديه * (٩) لعلّ الله يعود ويعفو. ويرجع عن احداث
 غضبه. فلا نهلك *

(١٠) فرأى الله أعمالهم. وأنهم تابوا عن سيرتهم الخبيثة.
 فغفّر الله عن الشر الذي قال ان يصنعه بهم. فلم يصنعه *

قلب
 جازت
 ماعود
 نفس.
 ت الى
 د * ثم
 (٨) اذ
 صلاتي
 كاذبة.

ذرته *
 يونان

سف

ثم انطلق

٤ فسمعت صوتي * (٤) لأنك طرحني في العمق في قلب
 البحار. فأحاط بي النهر. جميع تياراتك ولججك جازت
 علي * (٥) فقلت: قد طردت من أمام عينيك. ولكني سأعود
 ٦ انظر الى هيكل قدسك * (٦) اكتنفتني المياه الى النفس.
 ٧ والغمر أحرق لي. والتفت الطحلب براسي * (٧) نزلت الى
 اسافل الجبال. وأغلقت الارض أقفالها علي الى الابد * ثم
 ٨ اصعدت حياتي من الوعدة أيها الرب الاله * (٨) اذ
 تضايقت في نفسي. ذكرت الرب. فجاءت اليك صلاتي
 ٩ الى هيكل قدسك * (٩) الذين يرعون الاباطيل الكاذبة.
 يتركون نعمتهم *
 ١٠ (١٠) أما انا فبصوت الشكر اذبح لك. واوفي بما نذرته *
 ١١ للرب الخلاص * (١١) وأمر الرب الحوت. فقذف يونان
 الى البر *
 —————

الاصحاح الثالث

ارسل الرب يونان ثانية الى نينوى. اذاره اهلها بخسف
 مدينهم. توبتهم. غفران الرب لهم
 (١) وكان قول الرب ثانية الى يونان. قال: (٢) قم انطلق

١٢ اضطراباً * (١٢) فقال لهم : احملوني وألقوني في البحر . فيسكن
البحر عنكم . لأنني أعلم أن هذا النوء العظيم إنما صار عليكم
من اجلي *

١٣ فجعل الرجال يقذفون ليرجعوا بالمركب الى البرّ .
فلم يقدرُوا . لأنّ البحر كان يزداد اضطراباً عليهم *
١٤ (١٤) فصرخوا الى الرب وقالوا : نساءك يا رب ان لانهلك
في نفس هذا الرجل . ولا تحسب علينا دماً برياً . لأنك
١٥ يا رب فعلت كما شئت * (١٥) وحملوا يونان . وزجّوه في
١٦ البحر . فهدأ البحر عن هيجانه * (١٦) فخاف ذلك القوم خوفاً
شديداً من الرب . وذبجوا ذبيحة للرب . ونذروا نذوراً *

الاصحاح الثاني

بلغ الحوت يونان وحفظه آياه في بطنه ثلاثة أيام . صلانه
هناك . قذفه الى خارج

١ (١) وهياً الرب حوتاً عظيماً فابتلع يونان . فصار يونان
٢ في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ * (٢) فصلى يونان
٣ من بطن الحوت الى الرب الاله . (٣) وقال : دعوت
الرب في شدتي . فأجابني * صرخت من جوف الهاوية .

كراها . وانحدر اليها ليذهب معهم الى ترشيش من قدام
الرب *

(٤) وان الرب قذف في البحر ريحاً عاصفة . فصار في البحر
نوء عظيم حتى كادت السفينة تنكسر * (٥) ففزع الملاحون .
وعج كل واحد منهم الى الاله . والقوا الامتعة التي في
السفينة الى البحر ليخففوا عنهم * فاما يونان فنزل الى اسفل
السفينة واضطجع . ونام نوماً ثقيلاً * (٦) فجاء اليه مقدم
الملاحين وقال له : ما بالك نائماً . قم فادع الالهك . فلعل
الله يفكر فينا . فلا نهلك * (٧) وقال بعضهم لبعض : تعالوا
نلقي قرعة . لنعلم بسبب من آقبل علينا هذا البلاء . فالتقوا
قرعة . فوقعت القرعة على يونان *

(٨) فقالوا له : أخبرنا لاي سبب اصابتنا هذه المصيبة .
ما عملك . ومن اين اتيت . ما هي ارضك . ومن اي
شعب انت * (٩) فقال لهم : انا عبراني . وانا اعبد الرب
الاه السماء . الذي صنع البحر والبر * (١٠) فخاف الرجال خوفاً
عظيماً . وقالوا له : لماذا فعلت هذا . فان الرجال علموا
انه هارب من قدام الرب * (١١) فلما اخبرهم . قالوا له :
ماذا نصنع بك حتى يسكن البحر عنا . لان البحر كان يزداد

اضطراباً
البحر عنك
من اجلي
(١٣)
فلم يقدر
(١٤) فصر
في نفس
يا رب
البحر . فم
شديداً
بلغ
(١)
في بطن
من بط
الرب

نبوة يونان

يُونان بن أَمَاتَى من سبط زابلون قد جاء ذكره في ٢ ملوك ١٤ : ٢٥ . وعاش في زمان يوربعام الثاني ملك اسرائيل * ونبوته هذا لا تتضمن إلا قصة رسالته الى مدينة نينوى العظيمة وإنذاره اهلها وتوبتهم * والغالب أن ملك نينوى الذي في عهده حدثت هذه الرسالة هو فول الذي ورد ذكره في ٢ ملوك ١٥ : ١٩ * وقد رمز يونان بحسبه في بطن الحوت ثلاثة أيام وخروجه منه سالماً الى دفن المسيح وقيامته المجيدة . كما شهد المسيح نفسه في متى ١٢ : ٢٩ و ٤٠ * اعلم أن اسم يونان في العبرانية هو يُونَنه اي حمامة *

الاصحاح الاول

ارسل الرب يونان الى مدينة نينوى . هربه من قدام الرب ونزوله في البحر الى ترشيش . حدوث نور في البحر ووقوع القرعة على يونان والفاق في البحر

- (١) وصار قول الرب الى يُونان بن أَمَاتَى قائلاً :
- (٢) ثُمَّ فَاَنْطَلَقَ اِلَى نَيْنَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ . وَأَنْذَرَهَا . مِنْ أَجْلِ أَنَّ شَرَّهُمْ قَدْ ارْتَفَعَ إِيَّامِي *
- (٣) فَقَامَ يُونانُ لِيَهْرِبَ اِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ . فَتَنَزَلَ اِلَى يَافَا . وَوَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً اِلَى تَرْشِيشَ . فَدَفَعَ